



الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤتمر العام

الدورة العادية السادسة والأربعون
البند ١٥ من جدول الأعمال
(الوثيقة GC(46)/19)

تقوية أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية

قرار اعتمد يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ خلال الجلسة العامة العاشرة

ألف-

تقوية أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية

إن المؤتمر العام،

(أ) إذ يلاحظ أن أهداف الوكالة الأساسية حسبما نصت عليها المادة الثانية من نظامها الأساسي تشمل، في جملة أمور، "تعزيز وتوسيع مساهمة الطاقة الذرية في السلام والصحة والازدهار في العالم أجمع"،

(ب) وإذ يلاحظ أيضا أن وظائف الوكالة المنصوص عليها في النظام الأساسي، كما جاء تحديدها في الفقرات ألف-١ إلى ألف-٤ من المادة الثالثة، تتضمن تشجيع البحوث الانمائية وتعزيز تبادل المعلومات العلمية والتقنية وتدريب العلميين والخبراء في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، بما في ذلك توليد الطاقة الكهربائية، مع إيلاء الاعتبار الواجب إلى احتياجات البلدان النامية،

(ج) وإذ يشير إلى الاستراتيجية المتوسطة الأجل باعتبارها دليلا مرشدا ومُدخلا في هذا الصدد،

(د) وإذ يدرك الدور الذي تضطلع به القوى النووية في الوقت الحاضر من حيث تلبيتها ١٦% من احتياجات البشرية من الكهرباء، وأن عددا من البلدان يرى أن تطبيقات العلوم النووية توفر مُدخلا حاسما في استراتيجيات التنمية في الدول الأعضاء،

توفيرا للنفقات، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من السادة المندوبين التفضل باحضار نسخهم من الوثائق عند حضورهم الاجتماعات.

(هـ) وإذ يعلن أن العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية تتصدى لمجموعة متنوعة واسعة من الاحتياجات الأساسية الاجتماعية-الاقتصادية في ميدان التنمية البشرية للدول الأعضاء وتساهم في تلبيتها، وذلك في مجالات من قبيل الطاقة والصناعة والأغذية والتغذية والزراعة والصحة البشرية وإدارة الموارد المائية،

(و) وإذ يؤكد الدور المهم الذي تضطلع به العلوم والتكنولوجيا والهندسة في تعزيز الأمان والأمن النوويين،

(ز) وإذ يعترف بضرورة حل قضايا التصرف في النفايات الناجمة عن دورة الوقود النووي حلاً مستداماً،

(ح) وإذ يحيط علماً بـ"استعراض التكنولوجيا النووية ٢٠٠٢" (الوثيقة GC(46)/INF/5) الذي أعدته الوكالة،

١- يشدد، تماشياً مع النظام الأساسي، على ضرورة مواصلة أنشطة الوكالة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية في مجال التنمية المستدامة للدول الأعضاء؛

٢- ويؤكد أهمية تيسير البرامج الفعالة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية بهدف تجميع القدرات العلمية والتكنولوجية للدول الأعضاء ومواصلة تحسينها من خلال البحوث الانمائية المنسقة في إطار الوكالة وبين الوكالة والدول الأعضاء ومن خلال المساعدة المباشرة؛

٣- ويعترف بأهمية أنشطة الوكالة الرامية إلى تحقيق الهدف المتمثل في تعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة ويؤيدها؛

٤- ويقترح أن تواصل الأمانة بذل الجهود التي تساهم في تحقيق فهم أفضل وتكوين صورة أكثر توازناً لدور العلوم والتكنولوجيا النووية من منظور عالمي للتنمية المستدامة، بما في ذلك التزامات كيوتو؛

٥- ويرجو من المدير العام أن يواصل، بالتشاور مع الدول الأعضاء، متابعة أنشطة الوكالة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية، مع التركيز بشكل خاص على دعم تطوير التطبيقات الكهربائية وغير الكهربائية في الدول الأعضاء بهدف تقوية البنى الأساسية والنهوض بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة لتعزيز الأمان والأمن النوويين؛

٦- ويدعو الأمانة أن تتصدى لما للدول الأعضاء من احتياجات ومتطلبات معينة، بما في ذلك الدول الأعضاء التي لا يوجد لديها مرافق قوى نووية، في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية؛

٧- ويطلب أن يُضطلع بالاجراءات المتوخاة من الأمانة أعلاه رهناً بتوافر الموارد؛

٨- ويوصي بأن تقدم الأمانة إلى كل من مجلس المحافظين والمؤتمر العام تقريراً عن التقدم الذي يتم إحرازه في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية.

باء - المعارف النووية

ان المؤتمر العام،

(أ) اذ يعترف بأن حفظ المعارف النووية وتعزيزها حيويان لاستمرار وتوسيع استخدام جميع التكنولوجيات النووية في الأغراض السلمية،

(ب) واذ يدرك الشواغل المتنامية ازاء النقص المقبل المحتمل في العاملين في المجالات النووية،

(ج) واذ يعترف بأن حفظ المعارف النووية وتعزيزها يشملان التعليم والتدريب لتخطيط التعاقب وحفظ أو تنمية المعارف الحالية في العلوم والتكنولوجيا النووية،

(د) واذ يشير الى أن الحاجة الى حفظ المعارف النووية أو تعزيزها أو تقويتها موجودة بغض النظر عن التوسع المستقبلي في تطبيقات التكنولوجيات النووية،

(هـ) واذ يعترف بالدور المفيد الذي يؤديه التنسيق والتعاون الدوليان في تيسير أوجه تبادل المعلومات والخبرات، وفي تنفيذ اجراءات للمساعدة على معالجة المشاكل المشتركة، وكذلك في الانتفاع بالفرص المتصلة بالتعليم والتدريب وحفظ المعارف النووية،

(و) واذ يشيد بالأمانة لما تبذله من جهود لمعالجة المسائل المتعلقة بحفظ المعارف النووية وتعزيزها وزيادة الوعي بها، لا سيما عن طريق اجتماع كبار المسؤولين المعني بادارة المعارف النووية، الذي عقد في الفترة من ١٧ الى ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٢،

(ز) واذ يحيط علما مع التقدير بالعروض المقدمة والمناقشات حول ادارة المعارف النووية، التي تمت أثناء المحفل العلمي،

١- يرحب بالاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها اجتماع كبار المسؤولين المعني بادارة المعارف النووية، الذي عقد في الفترة من ١٧ الى ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛

٢- ويرجو من الأمانة أن تواصل، في حدود الموارد المتاحة، زيادة مستوى الاهتمام الذي توليه للأنشطة الخاصة بحفظ المعارف النووية وتعزيزها، التي تضطلع بها الوكالة أو تدعمها، وأن تزيد مستوى الوعي بهذه الأنشطة؛

٣- ويرجو من الأمانة أن تساعد الدول الأعضاء في جهودها لضمان مواصلة التعليم والتدريب النوويين من أجل الأغراض السلمية، باعتبار ذلك شرطاً ضرورياً لتخطيط التعاقب؛

٤- ويشجع الدول الأعضاء على تشبيك المؤسسات المعنية بالتعليم والتدريب النوويين؛

٥- ويرجو من المدير العام أن يقيّم أهمية البرامج والأنشطة الجارية حالياً التي ترمي الى معالجة المشاكل المشتركة التي تحددها الدول الأعضاء فيما يتعلق بحفظ المعارف النووية وتعزيزها، وأن يحدد النهج الرامية الى معالجة المشاكل؛

٦- ويرجو من المدير العام أن يراعي المستوى العالي لاهتمام الدول الأعضاء بطائفة المسائل المرتبطة بحفظ المعارف النووية وتعزيزها في عملية اعداد برنامج الوكالة؛

٧- ويرجو من المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار الى مجلس المحافظين والى المؤتمر العام في دورته السابعة والأربعين (٢٠٠٣) في اطار بند مناسب من جدول الأعمال، وأن يستوفي هذا التقرير فيما بعد حسبما يراه المؤتمر العام مناسباً.

جيم - أنشطة الوكالة في مجال تطوير التكنولوجيا النووية الابتكارية

ان المؤتمر العام،

(أ) اذ يشير الى وظائف الوكالة المنصوص عليها في نظامها الأساسي بأن "تشجع وتساعد البحث في مجال الطاقة الذرية وتميئتها وتطبيقها العملي للأغراض السلمية ... و ... أن تيسر تبادل المعلومات العلمية والتقنية"؛

(ب) وإدراكاً منه أن الطاقة النووية يمكنها أن تسهم في الوفاء باحتياجات الطاقة المتنامية في القرن الحادي والعشرين؛

(ج) وإذ يشير الى قراراته GC(44)/RES/21 و GC(44)/RES/22 والجزء او من قراره GC(45)/RES/12 واذ يدعو جميع الدول الأعضاء المهمة الى أن تضافر جهودها تحت رعاية الوكالة لدى النظر في قضايا دورة الوقود النووي، ولا سيما عن طريق دراسة التكنولوجيا النووية الابتكارية المأمونة والقادرة على المنافسة الاقتصادية والمقاومة للانتشار من أجل التنمية المستدامة؛

(د) وإذ يلاحظ التقدم المحرز في عدد من الدول الأعضاء بشأن تطوير التكنولوجيا النووية الابتكارية والامكانات التقنية والاقتصادية العالية التي يتيحها التعاون الدولي في مجال تطوير تلك التكنولوجيا؛

(هـ) وإذ يلاحظ أيضاً التقدم المحرز في مبادرات أخرى، كالمحفل الدولي المعني بالجيل الرابع من المفاعلات والمبادرة الثلاثية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ووكالة الطاقة النووية ووكالة الطاقة الدولية، ومساهماتها جميعاً في استحداث نهج ابتكارية للقوى النووية؛

(و) وإذ يدرك الدور الفريد الذي يمكن أن تضطلع به الوكالة تحقيقاً للتعاون الدولي في المجال النووي،

- ١- يثني على المدير العام وعلى الأمانة تقديراً للأنشطة المنفذة في هذه المجالات، ولا سيما فيما يتعلق بالمشروع الدولي المعني بالمفاعلات النووية ودورات الوقود الابتكارية، استجابة لقرارات المؤتمر العام ذات الصلة؛
- ٢- ويؤكد الدور الفريد الذي يمكن أن تضطلع به الوكالة في تطوير متطلبات المستفيدين وفي معالجة المسائل المتصلة بالضمانات والأمان والبيئة بالنسبة للمفاعلات الابتكارية ودورات الوقود المرتبطة بها؛
- ٣- ويؤكد ضرورة التعاون الدولي من أجل تطوير التكنولوجيا النووية الابتكارية كما يؤكد الامكانيات العالية والقيمة المضافة التي تتحقق من خلال عمليات التطوير المشتركة؛
- ٤- ويؤكد ضرورة ضمان تمويل وموارد من خارج الميزانية مناسبة للمشروع الدولي المعني بالمفاعلات النووية ودورات الوقود الابتكارية، ويدعو جميع الدول المهتمة الى المساهمة في أنشطة التكنولوجيا النووية الابتكارية بتوفير المعلومات العلمية والتقنية أو الدعم المالي أو توفير الخبراء التقنيين وغيرهم من الخبراء في هذا المجال؛
- ٥- ويرحب بالترتيبات المتخذة بشأن مؤتمر دولي عن "التكنولوجيات الابتكارية لدورات الوقود النووي والقوى النووية" من المزمع عقده في فيينا في حزيران/يونيه ٢٠٠٣، ويتطلع الى اجراء مناقشة بناءً بشأن القضايا المتعلقة بتطوير التكنولوجيات النووية الابتكارية؛
- ٦- ويرجو من المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار الى مجلس المحافظين والى المؤتمر العام في دورته السابعة والأربعين (٢٠٠٣) في اطار بند ملاتم في جدول الأعمال.

دال -

دعم حملة الاتحاد الأفريقي لاستئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات في البلدان الأفريقية

ان المؤتمر العام،

(أ) اذ يذكر بالجزء دال من القرار GC(45)/RES/12 بشأن " دعم حملة منظمة الوحدة الأفريقية لاستئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات في البلدان الأفريقية" وبما صدر قبل ذلك من قرارات عن تقوية أنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها الوكالة،

(ب) واذ يدرك أهمية أحكام "الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا"؛

(ج) واذ يشير الى مقرري رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية AHG/Dec.156 (XXXVI) و AHG/Dec.169 (XXXVII) باخلاء أفريقيا من ذباب تسي تسي ودعم خطة عمل منظمة الوحدة الأفريقية الخاصة بحملة استئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات في البلدان الأفريقية،

(د) وإذ يدرك أن ذباب تسي تسي، وما ينقله من أمراض عابرة للحدود تمس ٣٧ بلدا أفريقيا وتتسبب في معاناة انسانية غير مقبولة وخسائر سنوية تقدر بنحو ٥٤ بليون دولار، هو أحد أكبر العوائق التي تعترض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا، حيث يؤثر بشدة على صحة الانسان والحيوانات الزراعية ويحد من استخدام الأراضي ويحول دون الاستفادة من الموارد المتاحة على نحو مناسب ايكولوجيا ومستدام، مؤديا بذلك الى مزيد من الفقر واستمرار التخلف في القارة الأفريقية،

(هـ) وإذ يدرك أن من شأن انشاء مناطق خالية من ذباب تسي تسي ومن ثم توسيع رقعتها، في الأجلين القريب والمتوسط، واستئصال هذا الذباب في نهاية الأمر في الدول الأعضاء الأفريقية المتضررة، في الأجل البعيد، أن يسهما بدرجة كبيرة في زيادة انتاجية المحاصيل والحيوانات الزراعية والحد من الفقر في المناطق الريفية من القارة الأفريقية،

(و) وإذ يدرك الجدوى التقنية والاقتصادية لتقنية الحشرة العقيمة وملاءمتها للبيئة وما لها من دور أساسي بالنسبة للاستفادة من أعمال سائر مبادرات مكافحة ذباب تسي تسي من أجل انشاء مناطق خالية من هذا الذباب والنتائج المستدامة التي تحققت حتى الآن في بعض البلدان الأفريقية وما ترتب عليها من فرص للتنمية،

(ز) وإذ يعترف بجهود الوكالة ودعمها على مدى عدة سنوات للبحوث الانمائية ولوضع معايير تقنية لدماج مكافحة ذباب تسي تسي بتقنية الحشرة العقيمة في حملات استئصاله وداء المنقبليات في مناطق بكاملها،

(ح) وإذ يقدر الموارد الخارجة عن الميزانية التي قدمها عدد من الدول الأعضاء دعما لتلك الجهود،

(ط) وإذ يلاحظ القرار CM/Dec. 661 الصادر عن الدورة العادية السادسة والسبعين لمجلس وزراء الاتحاد الأفريقي الذي يعرب بالحديد عن شكر المجلس للوكالة على ما قدمته من دعم ومساعدة للدول الأعضاء في تنفيذ مبادرة حملة استئصال ذباب تسي تسي وداء المنقبليات في البلدان الأفريقية،

(ي) وإذ يلاحظ قرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة 4/2001 بدعم الحملة،

(ك) وإذ يقدر الخطوات التي اتخذتها الوكالة وغيرها من المنظمات المختصة بشأن تحسين التعاون الدولي وتنسيق الجهود لدعم مبادرة حملة استئصال ذباب تسي تسي وداء المنقبليات في البلدان الأفريقية،

١- يقدر الجهود المتزايدة التي يبذلها المدير العام لدعم التوسع في تطبيق تقنية الحشرة العقيمة من أجل انشاء مناطق خالية من ذباب تسي تسي في الدول الأعضاء الأفريقية دعما لخطة عمل منظمة الوحدة الأفريقية الخاصة بحملة استئصال ذباب تسي تسي وداء المنقبليات في البلدان الأفريقية،

٢- ويطلب الى الدول الأعضاء أن تواصل تقديم الدعم التقني والمالي والمادي للدول الأفريقية في جهودها الرامية الى استئصال ذباب تسي تسي؛

- ٣- ويرجو من الأمانة أن تواصل، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة، دعم الدول الأعضاء الأفريقية في جهودها الرامية الى انشاء مناطق خالية من ذباب تسي تسي ومن ثم توسيع رقعتها بما يتماشى مع خطة عمل منظمة الوحدة الأفريقية لاستئصال ذباب تسي تسي باستخدام تقنية الحشرة العقيمة، وأن تواصل تطوير البحوث العلمية في هذا المجال، في حدود الموارد المتاحة؛
- ٤- ويؤكد الحاجة الى التعاون الدولي المتواصل والى تنسيق الجهود لدعم حملة استئصال ذباب تسي تسي وداء المتقيبات في البلدان الأفريقية، بما في ذلك من خلال آلية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛
- ٥- ويرجو كذلك من الأمانة أن تتسق مع "الشراكة الجديدة من أجل التنمية الأفريقية" من أجل تنفيذ هذا القرار؛
- ٦- ويرجو من المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز والفاعلية في تنفيذ هذا القرار الى مجلس المحافظين والى المؤتمر العام في دورته السابعة والأربعين (٢٠٠٣)، رهناً بتوافر الموارد.